

2 - مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين.

اما بعد هذا مجلسنا الثاني مع مقدمة كتاب ابن عدي - 00:00:00

وهذا الاختيار لأن هذه الكتب القديمة يعني تبيين لنا طريقة أهل الحديث الحقيقة. ولذا نحن نأخذ بكلام المتقدمين وبتحريات المتأخرین والمعاصرين. ولكن نعلم علم اليقين ان المتأخرین ساروا على طريقة المتقدمين فالمنهج واحد والمدرسة واحدة لكن - 00:00:20

واننا نأخذ بالاسلام العتيق المأخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما جاء في القرآن والسنة الصحيحة كذلك اذا نأخذ اقوال اهل العلم ونتدريب على طرائقهم. قال الباب الاول من اقلل الرواية عنه مخافة الزلة - 00:00:50

اخبرنا محمد ابن الحسين ابن مكرم قال حدثنا ابو حاتم داود ابن حماد البلاخي قال عتاب ابن محمد ابن شوذب ابن اخي عبد الله ابن شوذب قال انباءنا كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه - 00:01:10

قال قلت لابي قتادة حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اخشى قال اخشى ان ينزل لسانی بشيء لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني سمعته يقول من - 00:01:30

كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. حديث من كذب علي متعمدا فاذا تبوا مقعده من النار رواه الجم الكبير من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو حديث متواتر ساقه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات من - 00:01:50

اكثر من تسعين طريقة. وللطبراني جزء حديثي في ساقه من اكثر من خمسين طريقة. فهو حديث صحيح وهو يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر الصحابة ويحذر من ويحذر امته من التقول عليه - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم. لأن القول على الله تعالى خطير جدا. فبعض الصحابة كان يتخوف من من الاكثار من الرواية خشية ان يقع في الخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال ابن - 00:02:30

الذى اخبرنا الفضل بن الحباب قال انبأنا مسدد قال انبأنا عبد الوارث قال انبأنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ما يمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:02:50

تعمدو علي الكذب فليتبوا مقعده من النار. انس ابن مالك من وابن عمر ايضا كان يتخوف لكن في النتيجة هو من المكثرين. فهو لاء الصحابة ما رغبوا ان يكثروا من التحدث لكنهم حدثوا - 00:03:10

ولما انبروا للناس في الفقه وكان الناس يستفونهم فاضطروا الى بيان السنن الواردة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم ونستفيد من تخوف الصحابة انه ينبغي على الانسان ان يحذر من الكذب على رسول الله ومن الخطأ على رسول الله صلى الله عليه - 00:03:30
ثمن ثم قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن سليمان قال اخبرنا عاصم ابن علي قال اخبرنا شعبة عن عتاب قال انا عتاب قال جاء انس الى الحجاج انس ابن مالك الى الحجاج. قال فسمعته يقول - 00:03:50

لولا اني اخشى ان اخطئ لحدثكم باشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. اخبرنا محمد ابن يحيى ابن سليمان قال حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي الزناد قال اخبرني ابي عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت عثمان بن عفان يقول ما - 00:04:30

يمعني ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اوعي الصحابة عنه. ولكن اشهد سمعته يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار وهذا الحديث من اخطر الاحاديث وان كان هو مطلق - 00:04:50

قد قيد بالاحاديث الاخرى من كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار. ولكن الانسان لابد ان يتخوف وان يكون له ورع حتى لا يتتساهم حتى لا يخطئ. اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا - 00:05:10

ابن نصير قال حدثنا جعفر بن سليمان قال اخبرنا عمرو ابن دينار عن بعض ولد صهيب قال قال له ابنيه يعني طيب يا ابنا ما لك لا تحدثنا كما يتحدث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله - 00:05:30

الله عليه وسلم من كذب علي كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين. فذاك الذي يمكنا من من الحديث. قال الشيخ يعني هذا الراوي يقول عن ابن علي قال الشيخ. وعمرو بن دينار هذا هو عمرو بن دينار قهرمان الزيبر - 00:05:50

الماكي عمرو بن دينار المكي ذاك ثقة وعمرو بن دينار قهرمان الزيبر ظعيف. وعمرو بن ريار قهرمان الزيبر هو الذي يروي الحديث من دخل السوق فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قادر كتب الله له الف الف - 00:06:10

حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفعه الف الف درجة وهو حديث منكر قد ابعد النجعة من صحة الخبر. وهذا عمرو بن دينار قهمان الزيبر ضعيف. قال ولم يحده عن صهيب غير جعفر ابن سليمان عن عمرو. وجعفر بن سليمان الضبعي اتهم - 00:06:30

شيع ثم قال حدثنا ابراهيم بن اسپاط بن السكن قال حدثنا محمد بن سهم قال حدثنا ابن المبارك قال انبأنا مجالد بن سعيد ومجالد بن سعيد ضعيف. عن الشعبي عن مسروق قال كان عبدالله بن مسعود يأتي - 00:06:50

عليه الحول قبل ان يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابن عدي علينا وعليه رحمة الله ساق هذه الاثار ليبيس على خطورة الكذب لكنه اعتمد على اسانيد لا يعتمد على رواتها فودنا منه انه اعتمد على الصحيح - 00:07:10

ولذا نحن لا نجيز لاحد ان يروي غير الصحيح ولا يجوز لاحد ان يسند الى الشريعة شيئا او ينسب سنة الا ان يكون هذا صحيح. والاحاديث الضعيفة لا تنسب بها السنن ولا الاحكام ولا العقائد - 00:07:30

اخبرنا احمد بن شعيب النسائي قال انبأنا اسحاق بن موسى الانصاري وحدثنا احمد بن الحسين بن نصر ومحمد بن صالح بن زريح والحسين بن عبدالله بن يزيد واسماعيل بن حماد قالوا حدثنا اسحاق بن موسى قال انبأنا معاذ بن عيسى - 00:07:50

قال انبأنا ما لك بن انس عن عبد الله بن ادريس الاوذى عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه قال بعث عمر ابن الخطاب الى عبد الله ابن مسعود والى ابي الدرداء والى ابي مسعود الانصاري فقال ما هذا الحديث - 00:08:10

الذى يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحبسهم بالمدينة حتى استشهد. نعم فعمر بن الخطاب يعني كان يمنع اولئك الذين يكثرون من المرويات. طبعا هذا الاثر فيه انقطاع - 00:08:30

ولذا لا يثبت هذا لكنه لا شك ان عمر بن الخطاب كان يشدد مع اولئك الذين يكثرون من الرواية خشية ان يتتساهموا في نسبة شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال قال الشيخ وهذا الحديث لا يرويه عن مالك الا معاذ ومالك لم - 00:08:50

عن احد من الكوفيين الا عن عبد الله بن ادريس. الامام مالك كان يعني يبتعد بالرواية عن عراقيين قال الا عن عبد الله ابن ادريس وهو كوفي وهو على مذهبها وهذا الحديث عن عبد الله ابن شعبة مشهور في تحرير - 00:09:10

وفي التشديد على الروافض. فروى عنه وهذا الحديث عن عبد الله بن شعبة مشهور وقد قال مالك كما لم يروي اول عن اولهم كذلك لا يروي اخرهم ثم روى عنه. واحبنا يحيى بن محمد البحري عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه - 00:09:30

عن شعبة قال حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي قال انبأنا هشام ابن عمار قال انبأنا محمد بن حبيب قال مروان ابن جناح قال انبأنا يونس ابن ميسرة ابن حليس قال حدثني من سمع معاوية ابن ابي سفيان على هذا المتن من دمشق - 00:09:50

يقول اقلوا الحديث عن رسول الله. وانتم لا وانتم تتحدثون لا محالة. فان كنتم متحدثين فتحدثوا بما كان يتحدث به في عهد عمر ابن الخطاب فانه كان يخيف الناس في الله. طبعا لا شك ان مقتل عمر بن الخطاب - 00:10:10

ثم مقتل عثمان كان بعدها الفتن وبدأ الوضع بعد مقتل عثمان. والا فلا يحفظ يعني قبل مقتل عثمان لم يكن ثمة وضع ابدا. وذلك لما حصلت الفتنة حصل خلاف كثير - 00:10:30

الباب الثاني وزر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اظل الناس. طبعا الكذب على رسول الله محرم اذا اظل الناس واذا لم يضل الناس. لان الكذب على رسول الله كذب على الله تعالى. وربنا قال قل انما - 00:10:50

حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والائم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به بسلطانة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالقول على الله من اخطر ما يكون. اما اذا اضل الناس فقد جمع بين الكذب على الله والكذب - 00:11:10

على رسوله جمع اظلال الناس والانسان مأمور بهداية الناس ودعوتهم الى الله تعالى. حدثنا صالح بن ابي عصمة الدمشقي قال اخبرنا هشام ابن عمار قال اخبرنا محمد بن عيسى ابن سميح. طبعا هذا عيسى ابن سميح. ضعيف كما - 00:11:30

وفي ذخيرة الحفاظ. اخبرنا محمد بن ابي الزعيمزة قال سمعت نافعا يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتفى من والديه او ارى عينيه ما لم ترى فليتبوا مقعده من النار. قال محمد ابن ابي قال ابو حاتم - 00:11:50

منكر الحديث جدة وكذا قال البخاري كما في ميزان الاعتدال وكما في الموضوعات ضد الجوز الجزء الاول صفحة الف صفحة مية وخمسة وثلاثين قال عبد الله فلبثنا بذلك زمانا نخاف الزيادة في الحديث. اذ قال النبي تحدثوا عنني ولا حرج. فانما - 00:12:10

انتم في ذلك كما قلت لكم فيبني اسرائيل تحدثوا عنهم ولا حرج. فانكم لم تبلغوا ما كان فيه من خير او شر الا من قال علي كذبا الا ومن قال علي كذبا ليضل الناس بغير علم فانه بين عيني جهنم - 00:12:30

يوم القيمة. وما قال من حسنة فالله ورسوله يأمران بها. قال الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. اذا هذا الحديث باطل السند الثالث وفي اسناده ضعيفان ووددنا من ابن علي انه لم يأتي بهم. قال الشيخ هذا الحديث يرويه عن - 00:12:50

محمد بن ابي الزعيمزة محمد بن عيسى بن سميح. ويروي عنه احاديث غير هذا. اخبرنا محمد ابن يحيى ابن سليمان المروزي قال اخبرنا الحكم ابن موسى قال اخبرنا محمد بن سلمة الحراني عن الفزارى عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن - 00:13:10

عثمان ابن عوسجة عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوا مقعده من النار ثم قال بعد من كذب علي متعمدا ليضل الناس فليتبوا مقعده من النار. وهذا ايضا زيادة زيادة - 00:13:30

غير صحيح زيادة ليضل وانا قد تحدثت عنها في تعليقي على كتاب شرح التبصرة والتذكرة قبل سبعة عشر عاما قال الشيخ هذا الحديث بهذا الاسناد لا يرويه عن طلحة بن مصرف غير الفزارى وهذا الفزارى هو محمد بن - 00:13:50

عبد الله العززمي الكوفي هكذا يخبر عنه محمد بن سلمة الحراني في هذا الحديث. وفي غيره لا يسميه لضعفها ولا يروي هذا الحديث عن العززمي وهو الفزارى الا محمد بن سلمة الحراني. ثم قال حدثنا بهلول ابن اسحاق الانباري - 00:14:10

قال اخبرنا محمد بن عمرو بن حنان قال اخبرنا بقية قال اخبرنا محمد الكوفي عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار - 00:14:30

قال الشيخ ابن عدي وهذا الحديث لا يرويه بهذا الاسناد غير بقية عن محمد ومحمد الكوفي ربما نسيه بقية فقال محمد بن عبد الرحمن وهو مجهول. اذا هذا الخبر ايضا في اسناده مجهول. حدثنا العباس بن احمد بن ابي شحمة الخلبي قال حدثنا محمد بن ابان - 00:14:50

قال ابنا يونس ابن بكي عن الاعمش. عن طلحة وهو ابن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار. قال الشيخ هذا الحديث اختلفوا فيه على طلحة بن مصرف فمنهم من - 00:15:10

فسلف منهم من قال عن علي بدل عبد الله ويونس ابن بكي جود اسناده. اذا هذا الخبر بهذا اللفظ خبر ضعيف بالزيادة ليضل به الناس. ثم قال اخبرنا علي ابن سعيد ابن بشير قال ابنا سهل بن زنجلة وابن حميد قال حدثنا - 00:15:30

باحة بن محارب عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا

ليضل به فليتبواً مقعده من النار. قال الشيخ هذا الحديث باهل الاسناد لا يرويه فيما علمت الا الصباح بن محارب. اذا الحديث متوازن

- 00:15:50

من غير لفظ ليظل الناس والكذب على رسول الله من اخطر ما يكون. وبنا حاجة الى كتابة مقالات واصدار فيما يتعلق بالتحذير من الكذب على رسول الله ولی كتاب لطيف بعنوان خطورة التقول على الله - 00:16:10

العلم هو موجود على صفحة التليجرام. وجدت من كل طالب علم ان يقرأ هذا الكتاب حتى يحذر من القول على الله والقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا تأتينا فائدة قراءة كتب الرواية دراية ومعرفة ما فيها لان - 00:16:30
معرفة الصحيح يعرفك على الصحيح ويعرفك على ما ليس ب صحيح هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:50